إلى أساتذتي وإخواني

من أبناء دار العلوم بمصر

لعبد الرازق محي الدين
أستاذ الأدب العربي بدار المعلمين الابتدائية
ببغداد - الأعظمية

أياديك مصر لست بالغها عدا ... تمثلت جيداً أو طلعت بها زندا
أمدركني بعض الوفاء قصيدة ... حشدت لها جهد المقل وقد أكدى
هبوني عضبا جاد في كف صيقل ... أيكفي وفاءاً أن أجود ولا أصدى
هبوني سحابا أغدق النيل ممطراً ... فهل كنت لولا النيل مستعذباً وردا

* * *

وجدنا بكم أبناء مصر أبوة ... حمت لغة الأجداد مهزومة جندا
ورب فتى ربيتـــه فولدته ... وأكثرت في تعليمه الأهل والولدا
ورب أبي شعب وما كان ناسلا ... وناسل شعب ما نسبنا له جدا
إذا ما تنازعنا طريقا وغاية ... فخير ابن أم من بلغت به القصدا

* * *

نسيتك قلبي إن نسيت أحبة ... عمرت بهم ليل الشباب فما اسودا
تولدهم - دار العلوم - أهلة ... أنافوا على أبهاء قيعانها سعدا
مقاويل ما التاثت عليهم فصيحة ... ولا نكرتهم حرة تطلب الندا
لهم من بنات القول كل أبية ... وللناس من هانت على خاطب ودا
نزلت بهم أذواء «تبع» جيرة ... وزرت بهم «أقيال» حمير والازدا

* * *

وشاهدت فى - بطحاء مكة - شيخها ... بحيث رأيت المجد والحسب والعدا
وطفت لجئت «اللات» فى عرصاتها ... تضحى لها البزل القناعيس أو تهدى
وطاردت فتيان - اليسوس - مغيرة ... ولاحقت «بكرا» تنعم الكر والطردا
ملامح من أيام - بكر بن وائل - ... وأيام «عبس» ما أرق وما أندى

* * *

وبينا أجيل الطرف إذ لاح موكب ... من النور فات الشمس مشرقة وقدا
كتائب من ركب السماء تقله ... تشكى على استظهاره الأين والجهدا
يساق على اسم الله للرسل باعثا ... وباسم ابن عبد الله مبتعثا يحدى
فيالك دارا ما أتيت نقائضا ... وجئت النقيضين الغواية والرشدا